قائد اللواء الثاني صاعقة العميد الركن محمد الحالمي في حوار مع «الأمناء»:

لا خوف على الضالع فقد تحطمت على أسوارها أحلام المشاريع الفارسية

ميليشيا الحوثي والإخوان وجهان لعملة واحدة

القوات المسلحة الجنوبية ألحقت هزائم مخزية بميليشيا الحوثي طيلة ست سنوات

التنسيق المشترك هو أساس الصمود والانتصار

نواجه احتلالا يمنيا متعدد الأطوار وقواتنا كفيلة بحسم المعركة

«الأمناء» حاوره/ طارق القحطاني:

قال قائد اللواء الثاني صاعقة، العميد الركـن/ محمد محسـن مهـدي الحالمي (أبـو بكيـل): "لا خـوف عـلى الجنوب عامة والضالع خاصـة، فقد تبددت على أسـوارها أحلام الإمبراطورية الفارسـية وسقطت إلى الأبد».

وأضاف: «القوات المسلحة الجنوبية كفيلـة في مواجهة أي عـدوان داخلي أو خارجي عـلى الجنـوب، ومشروعنا جزء لا يتجـزأ من أهـداف التحالف العربي»، مؤكـدا أن «أبـين بوابة النـصر الجنوبي برجالهـا المخلصـين الصامديـن في كل الجبهات».

جاء ذلك خلال زيـارة ميدانية أجرتها «الأمنـاء» إلى جبهـات شـمال الضالع، قطـاع الفاخر، وبالتحديـد مواقع حبيل العبـدي، وهنـاك أجـرت «الأمناء» حوارا شيقا مع قائد اللواء الثـاني صاعقة العميد أبو بكيل، الـذي وجدناه قائـدا شـجاعا متواضعا لا يفـارق مواقـع وحدته العسكرية وجنوده.. فإلى نص الحوار:

أبين بوابة النصر الجنوبي ورجالها صناع الانتصارات

ليس كل ما يظهر على الطاولة مصدقا والغلبة لمن يحسم الحرب

سندافع عن وطننا بكل قوة ونحن جزء لا يتجزأ من التحالف العربي

إيران تستهدف عقيدتنا وتريد طمس عقيدتنا بعقيدة سلالية رافضية

كيف تقيم الحرب بوجه خاص في الضالع؟

لا خوف عـلى الضالع، ففي الضالـع رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وحداتنا الجنوبية العسكرية تخوض أشرس المعارك مع المليشيات الحوثية الإيرانية التي تهاجمنا ليـلا نهارا لتلحـق بها قواتنا الجنوبية الهزائم المخزية والخسـائر الفادحة في العتاد والأرواح على مدى 6 سنوات متتالية من القتال هنا في جبهات وشمال الضالع.

أنتم أحد الأبطال المرابطين في خطوط النار الأمامية في شمال الضالع جبهة حبيل الكلب..

هل يوجـد بينكم وبين الوحدات العسـكرية الأخرى تنسيق مشترك؟

نعـم بكل تأكيد هناك تنسـيق مشـترك متواصل في السـلم والحرب، وهذا العمل هو أساس الصمود والانتصار والتحدي أمام العدو.

القوات المسـلحة الجنوبيـة تواجه أعتى قوتـين: المليشـيات الحوثية والمليشـيات الإخوانية الإرهابية.. كيـف تقيم الوضع في مواجهة الثاني في أبين؟

نحـن نواجه احتـلالات يمنيـة متعددة الأطـوار، والمليشـيات الحوثيـة والإخوانية وجهان لعملة واحـدة، وقواتنا الجنوبية في محافظة أبين تؤدي دورهـا على أكمل وجه، والتزامنـا باتفاق الريـاض جعلنا نتريث من حسم المعركة خلال أسابيع.

أبـين لا خوف عليها، وهـي بوابة النصر الجنـوبي برجالها الأوفيـاء المخلصين الذين اختـاروا أن لا يكونـوا إلا إلى جانب وطنهم وشعبهم الجنوبي العظيم.

برأيك ما الحل الأقرب للـصراع في اليمن العسكري أم السياسي؟

أعداؤنا لا يفهمون لغة الحوار والسـلم، نعرفهـم منذ احتلالهم لأرضنـا عام1994م، يتصفـون بالمكر ونكث المعاهـدات والوعود، ونحن لدينا معهم اسـتراتيجية مفادها (من يريد السلم يستعد للحرب).

حدثني عن المشروع الإيراني في اليمن؟

إيران لا تحلم فقط باستعادة الإمبراطورية الفارسية على حسـاب أمننا القومي العربي، هي أيضا تستهدف عقيدتنا الدينية السمحاء، تريد طمس عقيدتنا بعقيدة سلالية رافضية، تريد طمس هويتنـا العربيـة، تريد احتلال أرضنا، لكـن بفضل اللـه ورجالنا المخلصين والتحالف العربي استطعنا أن نبدد كل أحلامها وأطماعها على أسـوار الضالع والعند وكرش والصبيحة ومكيراس، ولن تقوم لها قائمة بعد اليوم بإذن الله تعالى.

اتفـاق الرياض وتأثيره السـياسي على القضية الجنوبي.. كيف تقرأ ذلك؟

اتفاق الريـاض كان بارقة أمل يعول عليه العالم أجمع يكـون مفتاحا للانطلاق لجميع الحلول في اليمن، أولها حـل قضية الجنوب الذي يضحي شـعبنا لأجلهـا 30عاما، لكن للأسـف هناك طرف معرقل معطـل لتنفيذه ممثل بجناح الإخوان المسلمين داخل السلطة الشرعية المتواطئة مع الحوثين، لهذا أرى - كما أشرت سابقا - ليس كل ما يدور على الطاولة هو الفاعـل ولكن كل ما يدور على الأرض هو من يسمي الأحداث بسمياتها الحقيقة ونحن الأقرب والأقوى على الأرض.

الحـوار الجنوبي الذي دعـا إليه المجلس الانتقالي الجنوبي.. ما تقييمك لهذه الخطوة؟

الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، رئيس المجلـس الانتقالي الجنوبي اللواء عيدروس الزبيدي، مد يده للجميع على مبدأ وهدف واحد هو استعادة الدولة الجنوبية الفيدرالية المستقلة من المهرة إلى باب المندب، فمن كان مع هدف الشعب الجنوبي هو يقبل دون حوار، ومن كان ينتقص من سقف شعبنا أو لديه مشـاريع ترتقي إلى تضحيات شعب الجنوب فليذهب إلى باب اليمن، لا زالت الحدود مفتوحة وما جناه من ذهبوا إلى مؤتمر الحوار الوطني قبل سنوات سيجنونه اليوم.

في الختـام هـل لديك ما تقوله لشـعب الجنـوب وقيادته السياسـية العليا؟

من خطوط النـار الأمامية في جبهات شمال وغرب الضالع نعاهـد الله وشـعبنا وقيادتنا السياسـية ممثلة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية رئيس المجلـس الانتقـالي الجنوبي اللواء عيدروس قاسم الزبيدي، نقول لهـم في الداخل والخارج: هنا رجال يسـيرون على شرف الشـهادة صامدون مخلصون مستبسـلون للدفاع عن أرضهم وحريتهم وكرامتهم يسـطرون أروع الملاحم كل سـاعة ويوم، يسقون بدمائهم الزكية تربة هذا الوطن الغالي.

عهـدا عهدا أمـام الله لهـم ألا نكون إلا عنوان شهادة حتى ينال شعبنا استعادة دولته الجنوبية المستقلة لتكون سـندا قويا للدفاع عن الهوية العربية شريكة في مكافحة الغلو والإرهـاب والتطرف ليعيش شـعبنا والإقليم والمنطقة والعالم في أمن وسلام كبقية شعوب العالم أجمع.